

سبتمبر

٢٠١٧

انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة

في الفترة من ١ إلى ٣٠ سبتمبر ٢٠١٧ م

تقرير شهري يصدره مركز حماية لحقوق الإنسان يرصد الانتهاكات التي يتعرض لها قطاع غزة من قبل
قوات الاحتلال الاسرائيلي





الملخص

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي انتهاكاتها بحق الفلسطينيين خلال شهر سبتمبر لعام ٢٠١٧، حيث صعدت قوات الاحتلال من اعتداءاتها ضد قطاع غزة خلال الشهر المنصرم بصورة صارخة ، فقد كثفت من عمليات إطلاق النار على طول الحدود وبلغ عددها (٦) عمليات إطلاق نار ، كما قامت ب(٣) عمليات توغل أسفرت إصابة (٨) مواطنين ، واعتقال (٥) مواطنين ، وإلحاق أضراراً بليغة في ممتلكات المواطنين، ومتسببة في إثارة حالة من الفرع والخوف في أوساط المواطنين.

وفي سياق متصل واصلت قوات البحرية الإسرائيلية إعتداءاتها على الصيادين الفلسطينيين في عرض البحر خلال الشهر المذكور، فقد قامت ب(١٩) اعتداء على الصيادين داخل الحدود المائية البحرية المسموح لهم الصيد فيها، كما قامت قوات الاحتلال بإغلاق المعبر "معبر كرم أبو سالم التجاري" (١٣) يوم ، وذلك وفقاً لما هو موضح في الجدول أدناه.

العدد	طبيعة الاعتداء
–	قتل
٨	إصابات
٥	اعتقال
٣	توغل محدود داخل أراضي قطاع غزة
٦	إطلاق نار على المواطنين
١٩	اعتداءات على الصيادين
١٣	إغلاق المعابر



فهرس المحتويات

٢	المخلص
٣	فهرس المحتويات
٤	مقدمة
٤	أولاً: إطلاق النار واستهداف المدنيين والاعتقال والقتل:
٦	ثانياً: التوغلات داخل الأراضي:
٧	ثالثاً: الاعتداءات على الصيادين داخل المياه الإقليمية لقطاع غزة:
١١	رابعاً: استمرار الحصار وإغلاق المعابر على قطاع غزة:
١١	التوصيات:



مقدمة

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها على الشعب الفلسطيني خلال الفترة الواقعة ما بين ٢٠١٧/٩/١ وحتى ٢٠١٧/٩/٣٠، وشهدت هذه الفترة تصعيداً وانتهاكات لقواعد القانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف باستهداف قوات الاحتلال للمدنيين في قطاع غزة وخاصة الأعيان المدنية، والصيادين داخل المياه الإقليمية، والمزارعين، وتشديد الحصار على قطاع غزة وهي بذلك تخالف قواعد القانون الدولي الإنساني والاتفاقيات والمواثيق الدولية.

فقد قامت قوات الاحتلال بسلسلة من الاعتداءات على قطاع غزة خلال شهر سبتمبر ٢٠١٧ أسفرت عن اعتقال (٥) مواطنين وإصابة (٨) مواطنين تراوحت إصاباتهم بين الطفيفة والمتوسطة.

وماتزال قوات الاحتلال تواصل اعتداءاتها ضد المدنيين العزل في المناطق الحدودية لقطاع غزة من خلال توغلاتها المتكررة في مناطق التماس التي تسمى "المناطق العازلة"، ويرصد التقرير تزايد الاعتداءات على الصيادين في عرض البحر مقابل شواطئ قطاع غزة، والاستمرار في إتباع سياسة العقاب الجماعي من خلال استمرار تشديدها للحصار على قطاع غزة وإغلاق المعابر مخالفة بذلك قواعد القانون الدولي الإنساني والإعلان العالمي لحقوق الإنسان وكافة المواثيق والاتفاقيات الدولية ذات العلاقة، التي تكفل حرية التنقل والحياة الكريمة للإنسان دون أي قيد أو شرط.

هذا التقرير يرصد الانتهاكات في قطاع غزة والتي قامت بها قوات الاحتلال خلال الفترة الواقعة بين الأول والثلاثون من سبتمبر

أولاً: إطلاق النار واستهداف المدنيين والاعتقال والقتل:

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي انتهاكاتها بحق المواطنين خلال شهر "سبتمبر" حيث تم رصد وتوثيق الانتهاكات التالية:

الأحد ٢٠١٧/٩/٣ في حوالي الساعة ٦:٠٠ مساءً ، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في معبر بيت حانون (ايرز) المواطن رمزي محمد عبد العزيز عابد (٤١ عاماً)، من سكان حي الصبرة جنوب محافظة غزة،



ويعمل محاضراً في الجامعة الإسلامية، وذلك أثناء عبوره عبر معبر بيت حانون "إيرز"، وتم اقتياده إلى جهة مجهولة .

الجمعة ٢٠١٧/٩/٨ في حوالي الساعة ٥:٠٠ مساءً ، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الشريط الفاصل شرق مدينة جباليا ، نيران أسلحتها الرشاشة وقنابل الغاز المسيلة للدموع تجاه عدد من الشبان والأطفال شرق مقبرة الشهداء شرق جباليا في محافظة شمال قطاع غزة ، والذين تظاهروا ضمن فعاليات ضد الحصار في قطاع غزة ، مما أدى لإصابة ثلاثة مواطنين، تم نقلهم إلى المستشفى الأندونيسي .

الأحد ٢٠١٧/٩/١٠ في حوالي الساعة ٦:٣٠ صباحاً ، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الشريط الفاصل شرق مدينة خانيونس ، نيران أسلحتها الرشاشة وقنابل الغاز المسيلة للدموع تجاه الأراضي الزراعية شرق بلدة خزاعة ، شرق خانيونس ، في محافظة جنوب غزة ، دون أن يسجل وقوع إصابات .

الأحد ٢٠١٧/٩/١٠ في حوالي الساعة ٤:٣٠ مساءً ، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في معبر بيت حانون (إيرز) المواطن فضل مازن فضل أبو حصيرة (٢٧ عاماً)، من سكان حي الرمال في مدينة غزة ، وذلك أثناء عبوره عبر معبر بيت حانون "إيرز"، حيث كان متجهاً برفقة والدته، للعلاج في مستشفى "المقاصد" في مدينة القدس وتم اقتياده إلى جهة مجهولة .

الجمعة ٢٠١٧/٩/١٥ في حوالي الساعة ٤:٣٠ مساءً ، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الشريط الفاصل شرق مدينة جباليا ، نيران أسلحتها الرشاشة وقنابل الغاز المسيلة للدموع تجاه عدد من الشبان والأطفال شرق مقبرة الشهداء شرق جباليا في محافظة شمال قطاع غزة ، والذين تظاهروا ضمن فعاليات ضد الحصار في قطاع غزة ، مما أدى لإصابة أربعة مواطنين، تم نقلهم إلى المستشفى الأندونيسي .

السبت ٢٠١٧/٩/١٦ في حوالي الساعة ١٠:٣٠ صباحاً ، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الشريط الفاصل شرق مدينة خانيونس ، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه الأراضي الزراعية شرق بلدي عسان الجديدة والكبيرة ، شرق خانيونس مما دفع المزارعين لمغادرة المكان خوفاً من الإصابة أو الاعتقال، دون أن يسجل وقوع إصابات.

الأحد ٢٠١٧/٩/١٧ في حوالي الساعة ١٠:٢٠ صباحاً ، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الشريط الفاصل شرق مدينة خانيونس ، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه الأراضي الزراعية شرق بلدي عسان الجديدة والكبيرة ، شرق خانيونس مما دفع المزارعين لمغادرة المكان خوفاً من الإصابة أو الاعتقال، دون أن يسجل وقوع إصابات.



الأربعاء ٢٠١٧/٩/٢٧ في حوالي الساعة ٩:٠٠ مساءً ، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة عند حدود الفصل الشرقية ، المواطن أحمد مجدي محمد عبيد البالغ من العمر (٢٣ عاماً)، من سكان حي الشجاعية ، في مدينة غزة ، عندما حاول اجتياز حدود الفصل الشرقية قرب موقع نازل عوز شرقي مدينة غزة ، وتم اقتياده إلى جهة مجهولة .

الجمعة ٢٠١٧/٩/٢٩ في حوالي الساعة ٣:٣٠ مساءً ، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الشريط الفاصل شرق مخيم البريج ، نيران أسلحتها الرشاشة وقنابل الغاز المسيلة للدموع تجاه عدد من الشبان والأطفال شرق مخيم البريج في محافظة وسط قطاع غزة ، والذين تظاهروا ضمن فعاليات ضد الحصار على قطاع غزة ، مما أدى لإصابة طفل ، وتم نقله إلى مستشفى شهداء الأقصى .

ثانياً: التوغلات داخل الأراضي:

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتداءاتها بحق المواطنين في قطاع غزة وخاصةً في المناطق الحدودية "المناطق العازلة"، حيث قامت آليات الاحتلال خلال شهر "سبتمبر" بتجريف وهدم وإطلاق نار خلال تقدمها داخل المناطق الزراعية والأماكن الحدودية، وتستهدف قوات الاحتلال مزارع ومنازل المواطنين وتقوم بتجريفها كل فترة مما يعود بالضرر البالغ عليهم وكانت آخرها على النحو التالي:

الثلاثاء ٢٠١٧/٩/٥ في حوالي الساعة ٨:٣٠ صباحاً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي معززة بأربع جرافات عسكرية ، مسافة تقدر بحوالي (١٠٠ متر) ، في الأراضي الواقعة شرق حي الشجاعية، شرق محافظة غزة، حيث قامت بأعمال تسوية وتجريف ، وانسحبت من المكان دون أن يسجل وقوع إصابات .

الثلاثاء ٢٠١٧/٩/١٢ في حوالي الساعة ٧:٣٠ صباحاً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي معززة بعدد من الآليات العسكرية ، مسافة تقدر بحوالي (١٠٠ متر) شرق بلدة القرارة ، شمال شرق مدينة خان يونس ، جنوب قطاع غزة، حيث قامت بأعمال تسوية وتجريف ، وانسحبت من المكان دون أن يسجل وقوع إصابات .

الأحد ٢٠١٧/٩/٢٤ في حوالي الساعة ٨:٠٠ صباحاً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي معززة بعدد من الآليات العسكرية ، مسافة تقدر بحوالي (١٠٠ متر) ، مسافة تقدر بحوالي (١٠٠ متر) شرق بلدة خزاعة ، شمال شرق مدينة خان يونس ، جنوب قطاع غزة، حيث قامت بأعمال تسوية وتجريف ، وانسحبت من المكان دون أن يسجل وقوع إصابات .



ثالثاً: الاعتداءات على الصيادين داخل المياه الإقليمية لقطاع غزة:

واصلت قوات الاحتلال ممارسة انتهاكاتها بحق الصيادين الفلسطينيين ومحاربتهم في رزقهم حيث منعتهم من الإبحار لمسافة تزيد عن ٦ أميال بحرية في عرض البحر ، الأمر الذي يعتبر انتهاكاً خطيراً للاتفاقيات الموقعة والمعاهدات الدولية والمحددة مسافة (١٢ ميل) بحري كما واصلت اعتدائها على الصيادين واعتقالهم، وقد تم رصد وتوثيق الانتهاكات التالية بحقهم:

السبت ٢٠١٧/٩/٢ في حوالي الساعة ٦:٣٠ صباحاً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة ، غرب منطقة السودانية ،غرب جباليا ، شمال قطاع غزة ، نيران رشاشتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين ، الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن " ٤ " ميل بحري ، وقامت بمطاربتها ، مما أثار حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوف الصيادين، الذين اضطروا للفرار من المنطقة خوفاً من تعرضهم للاعتقال أو الإصابة ، دون أن يسجل وقوع إصابات .

الأحد ٢٠١٧/٩/٣ في حوالي الساعة ٤:٣٠ صباحاً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة ، غرب منطقة السودانية ،غرب جباليا ، شمال قطاع غزة ، نيران رشاشتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين ، الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن " ٣ " ميل بحري ، وقامت بمطاربتها ، مما أثار حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوف الصيادين، الذين اضطروا للفرار من المنطقة خوفاً من تعرضهم للاعتقال أو الإصابة ، دون أن يسجل وقوع إصابات .

الأربعاء ٢٠١٧/٩/٦ في حوالي الساعة ٦:٢٠ صباحاً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة ، نيران رشاشتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين ، الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن " ٣ " ميل بحري ، وقامت بمطاربتها ، مما أثار حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوف الصيادين، الذين اضطروا للفرار من المنطقة خوفاً من تعرضهم للاعتقال أو الإصابة ، دون أن يسجل وقوع إصابات .

الجمعة ٢٠١٧/٩/٨ في حوالي الساعة ٧:١٥ مساءً ، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة ، قبالة شواطئ مدينة خان يونس ،جنوب قطاع غزة ، نيران رشاشتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين ، الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن " ٣ " ميل بحري ، وقامت بمطاربتها ، مما أثار حالة من



الخوف والهلع الشديدين في صفوف الصيادين، الذين اضطروا للفرار من المنطقة خوفاً من تعرضهم للاعتقال أو الإصابة ، دون أن يسجل وقوع إصابات .

الأحد ١٠/٩/٢٠١٧ في حوالي الساعة ٦:٣٠ صباحاً ، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة شواطئ غرب بيت لاهيا ، شمال قطاع غزة ، نيران رشاشتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين ، الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن " ٣ " ميل بحري ، وقامت بمطاردتها ، مما أثار حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوف الصيادين، الذين اضطروا للفرار من المنطقة خوفاً من تعرضهم للاعتقال أو الإصابة ، دون أن يسجل وقوع إصابات .

الاثنين ١١/٩/٢٠١٧ في حوالي الساعة ٢:٤٠ صباحاً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة ، غرب منطقة السودانية ، غرب جباليا ، شمال قطاع غزة ، نيران رشاشتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين ، الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن " ٤ " ميل بحري ، وقامت بمطاردتها ، مما أثار حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوف الصيادين، الذين اضطروا للفرار من المنطقة خوفاً من تعرضهم للاعتقال أو الإصابة ، دون أن يسجل وقوع إصابات .

الاثنين ١١/٩/٢٠١٧ في حوالي الساعة ٧:١٠ صباحاً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة غرب بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة ، نيران رشاشتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين ، الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن " ٣ " ميل بحري ، وقامت بمطاردتها ، مما أثار حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوف الصيادين، الذين اضطروا للفرار من المنطقة خوفاً من تعرضهم للاعتقال أو الإصابة ، دون أن يسجل وقوع إصابات .

الثلاثاء ١٢/٩/٢٠١٧ في حوالي الساعة ٢:٣٠ صباحاً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة غرب بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة ، نيران رشاشتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين ، الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن " ٣ " ميل بحري ، وقامت بمطاردتها ، مما أثار حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوف الصيادين، الذين اضطروا للفرار من المنطقة خوفاً من تعرضهم للاعتقال أو الإصابة ، دون أن يسجل وقوع إصابات .

الجمعة ١٥/٩/٢٠١٧ في حوالي الساعة ٢:٣٠ صباحاً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة ، نيران رشاشتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين ، الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن " ٣ " ميل بحري ، وقامت بمطاردتها ، مما أثار حالة من الخوف والهلع



الشديدين في صفوف الصيادين، الذين اضطروا للفرار من المنطقة خوفاً من تعرضهم للاعتقال أو الإصابة ، دون أن يسجل وقوع إصابات .

السبت ٢٠١٧/٩/١٦ في حوالي الساعة ٣:٠٠ مساءً ، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة ، نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين ، الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن " ٣ " ميل بحري ، وقامت بمطاردتها ، مما أثار حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوف الصيادين، الذين اضطروا للفرار من المنطقة خوفاً من تعرضهم للاعتقال أو الإصابة ، دون أن يسجل وقوع إصابات .

الاثنين ٢٠١٧/٩/١٨ في حوالي الساعة ٦:٤٥ صباحاً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة شمال غرب بلدة بيت لاهيا ، شمال قطاع غزة ، نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين ، وقامت بملاحقة وحصار قارب صيد يستقله الصيادان عمرو عادل السلطان (٢٥عاماً) وشقيقه الصياد محمد (٢٢عاماً) وهما من سكان حي السلاطين في بيت لاهيا ، وقامت باعتقال الصيادين ، واستولت على قارب الصيد واقتادتهم إلى مكان مجهولة.

الاثنين ٢٠١٧/٩/١٨ في حوالي الساعة ٧:٥٠ مساءً ، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة ، غرب منطقة السودانية ، غرب جباليا ، شمال قطاع غزة ، نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين ، الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن " ٣ " ميل بحري ، وقامت بمطاردتها ، مما أثار حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوف الصيادين، الذين اضطروا للفرار من المنطقة خوفاً من تعرضهم للاعتقال أو الإصابة ، دون أن يسجل وقوع إصابات .

الخميس ٢٠١٧/٩/٢١ في حوالي الساعة ١٠:٢٠ صباحاً ، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة ، شمال غرب بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة ، نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين ، الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن " ٣ " ميل بحري ، وقامت بمطاردتها ، مما أثار حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوف الصيادين، الذين اضطروا للفرار من المنطقة خوفاً من تعرضهم للاعتقال أو الإصابة ، دون أن يسجل وقوع إصابات .

الأحد ٢٠١٧/٩/٢٤ في حوالي الساعة ١٠:١٠ صباحاً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة ، غرب منطقة السودانية ، غرب جباليا ، شمال قطاع غزة ، نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين ، الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن " ٣ " ميل بحري ، وقامت بمطاردتها ، مما أثار حالة



من الخوف والهلع الشديدين في صفوف الصيادين، الذين اضطروا للفرار من المنطقة خوفاً من تعرضهم للاعتقال أو الإصابة ، دون أن يسجل وقوع إصابات .

الأثنين ٢٥/٩/٢٠١٧ في حوالي الساعة ٦:٣٠ صباحاً ، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة ، نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين ، الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن " ٣ " ميل بحري ، وقامت بمطاربتها ، مما أثار حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوف الصيادين، الذين اضطروا للفرار من المنطقة خوفاً من تعرضهم للاعتقال أو الإصابة ، دون أن يسجل وقوع إصابات .

الثلاثاء ٢٦/٩/٢٠١٧ في حوالي الساعة ٥:١٠ صباحاً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة ، غرب منطقة السودانية ، غرب جباليا ، شمال قطاع غزة ، نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين ، الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن " ٣ " ميل بحري ، وقامت بمطاربتها ، مما أثار حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوف الصيادين، الذين اضطروا للفرار من المنطقة خوفاً من تعرضهم للاعتقال أو الإصابة ، دون أن يسجل وقوع إصابات .

الثلاثاء ٢٦/٩/٢٠١٧ في حوالي الساعة ٩:٣٠ صباحاً ، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة ، شمال غرب بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة ، نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين ، الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن " ٣ " ميل بحري ، وقامت بمطاربتها ، مما أثار حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوف الصيادين، الذين اضطروا للفرار من المنطقة خوفاً من تعرضهم للاعتقال أو الإصابة ، دون أن يسجل وقوع إصابات .

الجمعة ٢٩/٩/٢٠١٧ في حوالي الساعة ٦:٣٠ صباحاً ، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة ، نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين ، الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن " ٣ " ميل بحري ، وقامت بمطاربتها ، مما أثار حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوف الصيادين، الذين اضطروا للفرار من المنطقة خوفاً من تعرضهم للاعتقال أو الإصابة ، دون أن يسجل وقوع إصابات .

السبت ٣٠/٩/٢٠١٧ في حوالي الساعة ٧:١٠ صباحاً ، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة ، نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين ، الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن " ٣ " ميل بحري ، وقامت بمطاربتها ، مما أثار حالة من الخوف والهلع



الشديدين في صفوف الصيادين، الذين اضطروا للفرار من المنطقة خوفاً من تعرضهم للاعتقال أو الإصابة ،
دون أن يسجل وقوع إصابات .

رابعاً: استمرار الحصار وإغلاق المعابر على قطاع غزة

تواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلي سياسة العقاب الجماعي بحق ما يزيد عن اثنان مليون فلسطيني في
قطاع غزة وذلك من خلال استمرار إغلاق كافة المعابر والمنافذ المتصلة بالقطاع والتحكم بدخول البضائع
والمستلزمات الضرورية، حيث لم تقم بفتح معبر كرم أبو سالم التجاري الوحيد لقطاع غزة إلا أيام محدودة و
قامت بإغلاقه خلال الشهر مدة (١٣) يوم بالإضافة إلى تحكمها في نوعية البضائع التي تدخلها والتي لا
تغطي كافة القطاعات والاحتياجات ولا تفي إلا بجزء بسيط من حاجة المواطن الفلسطيني وهو ما ترك أثراً
خطيراً على كافة نواحي الحياة في قطاع غزة خاصة على الصعيد الخدماتي والاقتصادي الأمر الذي يشكل
مخالفة لكافة القوانين والمواثيق والأعراف الدولية، التي تحظر العقوبات الجماعية.

التوصيات:

يجدد مركز حماية لحقوق الإنسان استنكاره لاستمرار الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية
علي قطاع غزة ويطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته اتجاه الانتهاكات الخطيرة التي تقوم بها
قوات الاحتلال من خلال استهداف المدنيين والأطفال والنساء واستهداف الأعيان المدنية وفي هذا
السياق فإن مركز حماية لحقوق الإنسان إذ يؤكد بأن هذه الانتهاكات المتكررة تأتي نتيجة لصمت
المجتمع الدولي وعدم محاسبة قوات الاحتلال علي ما ترتكبه من جرائم بحق أبناء الشعب الفلسطيني
والذي بدوره شجع الاحتلال على الاستمرار في ارتكاب مثل هذه الجرائم ، كذلك فإن المركز يدعو
الدول الأطراف السامية والمتعاقدة على اتفاقية جنيف الرابعة بتحديد موقفها وتحمل مسؤوليتها اتجاه ما
يحدث من انتهاك لقواعد القانون الدولي الإنساني لاتفاقية جنيف الرابعة والتي كفلت حماية المدنيين
والأعيان المدنية من عدم الاعتداء عليها ، كما ويطالب المركز مجلس حقوق الإنسان بالتحرك الفوري
لمنع الانتهاكات الإسرائيلية والعمل على إنهاء الحصار المفروض على قطاع غزة منذ عشر سنوات

تأسس مركز حماية لحقوق الإنسان في العام ٢٠٠٢م بمبادرة من نخبة من المحامين والمهتمين بالحق الفلسطيني كمفهوم شامل، ويسعى إلى حماية هذا الحق والدفاع عنه في ضوء المبادئ والحقوق التي كفلتها المواثيق والقوانين الدولية، والعمل ضمن مبدأ الشراكة والتكامل مع المؤسسات وجهات الاختصاص.

مركز حماية لحقوق الإنسان Hemaya Center for Human Rights



سنوات، كما يطالب المركز بضرورة ملاحقة مجرمين الحرب الإسرائيليين ومحاكمتهم كمجرمي حرب أمام المحاكم الجنائية الدولية وعدم إعفائهم من تلك الجرائم كي يسود الحق وتتحقق العدالة.

انتهى

مركز حماية لحقوق الإنسان

٢٠١٧/١٠/٠٣م

